

شرح نظم المقصود المطول للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 2

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور - 00:00:01

لأنفسنا وسبيات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آل وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد. فاحبة - 00:00:33

ان الكتاب هذا كما ذكرت ضمناً في الامس انما اخيراً نظماً من اجل ان يحصل من عز الدين ان يحصل. والعلم لا يستقر في الصبر الا اذا كان محدود. اما العلم اذا كان هكذا مثلاً تذكر المسائل - 00:00:53

او تذكر هكذا تعاريف ثم اول ثاني هذه ما تفهم. انما الحفظ او العلم لا وقف صدر. لذلك اوصي اخوانني ان يعتنوا بهذا النظم وهو ليس الطويل يعني ثلاثة عشر بيتاً ومنة هذه ليست طويلة وتزيد عليها - 00:01:13

انه جامية ابن مالك رحمة الله من بيت واحد اسلامية في ماء يذكر اربعة عشر بعد المئة هذه ثلاثة عشر ومنة اذا لا ينقص ان قدر بيت وقد آآ ضمن له كما ذكرت بالامس جملة المسائل اللاممية. اما ما يسأل عنه البعض - 00:01:33

من جهة التحذير للدرس ونحوه فاقول قد لا نحتاج الى التحضير لأن الطريقة التي تستند ان شاء الله في اه فرض قد تكون مبادلة اصلاً وفرح بالطريقة التي كانت فيه النحو شرح الملة. هناك آآ تصعب الكثير من درس من جهة الاطالة من جهة - 00:01:53 من جهة العلل ونحوها رغبة عند اه او وقوف عند رغبة كثير من الطلاب ان يبقى الصف لأن المتن للمبتدئين فيكون شرح موافقاً لنفس المثل. لا يكون زائداً عليه ولا يكون مخلاً - 00:02:13

والذي سوغ لي في الملحق على التوسيع ان كثيراً ما شاء الله من طلاب دار الاحاديث وبعضهم قد يحفظ الالفية وبعضهم درس قاطرة الندى ونحو ذلك والنحو له ظروف يعني اه كثير قد يكون درس ولو لم يستوعبها عنده نوعاً ما او عنده ملحة ولو قلت في - 00:02:33

اما الصرف فلا يكاد لأن يعرف ذات في فن اللحام الا ما شاء الله في الدروس الخاصة ببيوت اهل العلم ونحو ذلك ومن اراد ان يحضر الدرس ان تتمكن من يجد حل المعقول الذي هو شرح المجمل المقصود وهذا موسع - 00:02:53

كما ذكرت حل المعقود في نظم المقصود محمد بن احمد يضم عليه صاحب الناظور احمد عبد الرحيم. لذلك يقول قال الناظم حفظه الله تعالى في الشرح لانه قرينه وزميله. لكنه موسع لكنه موفق - 00:03:13

سيكون قد عكفتنا فيما صنعناه في مسألة النحو الملحق. كان الشرح بابيي الطلاب كشف النقاب وهو مسلم. وكان الشرح اوسع. والآن يطلب منا نقتصر ويكون الشرح الذي بابييه اوسع من الشرح الذي يسمعونه فيكون عتم آآ كانت سابقة لشرح المتعة ولذلك - 00:03:33

ارى من يحظر فيأخذ مثلاً متن البناء او متن تصريف عزي متن البن هذا عليه شرط موسع الاصاس مطبوعات مصطفى الحالبي وهو اوسع من شرحه فليس على النوم المقصود. يعني لا يستفيد منه الطالب المسلم. بل هو للطالب او المتوسط. اما المبتدئ فيقرأ النسر نفسه - 00:03:53

يعني يحفظ الابواب ستة وسبعة لانه ذكر ان ابواب آآ فن الصرف ثلاثة خمسة وثلاثين باباً وطردتها باباً ممكناً ان يحفظها طالب مع لفظ يعني يذهبها. وتصريف عزي له شرحان فيما طلعت عليه شرح الفيلان وشرح التزام - 00:04:13

اذا هذا مختصر القطع عبارة فقط والتزام الدين والملة مسعود ابن عمر هذا شرحه شرحا متوسطا لكنه من جهة والتأصيل اجود من شرح الجيلان. لذلك واظنهم موجودان في اه موجودين في مكتبة الفيصلية. شرح - 00:04:33

ذلك على تصريف عزي والبناء هذا مطبوع المثل مع هو شرح منفصل. ايضا يمكن ان ينظر الطالب تحضيرا للمقداد اشد العقد انه على الطريق العصرية من جهة ترتيب وتأصيل سهولة العبرة ونحوها. كذلك دروس التسبيح لمحيي الدين. محي الدين عبد الحميد له كتاب. اصله هو - 00:04:53

الملحق في اخر ابن عقيل هناك ابن مالك او ابن عقيل نفسه في شرحه للافية اختصر اختصارا كنا في باب لذلك يذكر البيت البيتين ويذكر سطرين وثلاثة اربعة ام لا يزيد عن ذلك. فمحبي الدين لاحظ ان ثم ابواب - 00:05:23

او مسائل كثيرة فبين على شرح ابن عقيل بتغيير جيد ومفيد بل هو من احسن ما قد يكون كتب القرن المتأخر هذا يعني على طريقة الحمالاوي لكنه آآ جمع هذه جعلها لينة لكتاب سماه جلوس التصريف - 00:05:43

ايضا موضوع والجزء الاول الذي طبع عليه وهو نسيج وغاية يعني خاصة الطلاب المعتادين على مسألة الدراسة الاكاديمية اه يفيدهم كثير خصصوا في الافعي. لم يذكر اي مسائل الاسماء. لما في باب الناقص الى اخره - 00:06:03

فمن اراد التحضير قد يرجع الى بعض هذه الكتب او الى جميعها. اه ختاما نقول من اراد الاتمام الشافي لذلك يقولون من اراد ان آآ يستغني بكتاب او ان يجمع - 00:06:23

ويطلق عليه انه يغنى عن غيره وغيره لا يغنى عنه فعليه بشرط على شافيته الحال. هذا مرفوض بخمس بدأ او اقل اه انفس كتاب فيه اه فن الصرف. مع ما يذكر فيه اه او من الشروط في التعليقات على كلام - 00:06:43

ابن مالك رحمة الله تعالى. نقول اخذنا بالامس المبادئ عشرة في النفاق. اخذنا المبادئ العشرة في النصف. وقلنا حدد له مع الهيئة المعنى اللغوي ومعنى السلاح. المعنى اللغوي محصور فيه. هم. واحد يجي - 00:07:03

نعم. التغيير هذا الطرف او ثم بمعنى واحد عند المتأخرین بمعنى التغيير وفي الاصطلاح نعم نعم هذا من جهة كونه علم ومن جهة العمل والصناعة عنه وهذا النبي عليه هذا المهم عندنا تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تخشى الا بها. تحويل المقصود به - 00:07:23

تغيير والمصدر الواحد او الاصل الواحد المقصود به الان نقول يطلب الدرس ان يخصص. وسيخصص ان شاء الله. لكن لابد من مراجعة لابد من الحفظ لابد من المذاكرة نقول على الاصل اليه كذلك؟ الان الالاحاج ان يكون الدرس مسبرا ليس كالملحق. اقول اجبت ان شاء الله. واعد على قدر المستطاع - 00:08:03

ان يكون مبسطا الى اخره لكن لابد من من التجاوب اذا ما الفائدة ان ندرس ثلاثة ايام ودرس مختصر واحفظ الى اخره ما كنتم لا على وجه صحيح. ثم كيف نشرح ونحن لا نعرف معنى قبيح - 00:08:33

طالب علم من يدرس فن ما يقال له ما معنى الصلب او يشرح يعني مدى مسائل الجنس والفصل الى اخره فوض لي بفهمك العام ما هو فاذا ما اتي كيف يجيب الابواب التي تحويل الاصل ما معنى الاصل الواحد؟ المصدر - 00:08:53

نعم نعم. اذا يكون اطلق من الاصل الواحد ليجمع بين مذهب الكوفيين ومذهب البصريين. لأن تحويل المضغ عند المصريين. وتحويل الفعل الماضي عند لان لا يدخل باحد المذهبين قال تحويل عصر واحد. قلنا يتحمل معنى الآخر وهو ان يكون المراد - 00:09:13

وان فسر غيره النبي المفرد لانه يحول الى التسمية هذا تحويل تحول الى زيدان اذا اريد به المثنى الى زيدون اذا اريد به الجمع كذلك الاسم المنسوب اذا اردت ان تمثي باسم الله محلة او قبيلة ونحويات قريش تنسب رجل الى قريش تقول قريشي ما هو الاصل - 00:09:53

الواحد الاسم الذي تريده ان تنسبه المنسوب. اما المنسوب اليه هذا الذي حول اليه هو الذي هو لي. فقل جاء رجل قريشي. رجل قريشي - رجل هذا هو الاصل الواحد هذا الفرق حولت رجل الى قريشي قريشي هذا يدل على رجل منسوب الى قريش ولذلك يا عم يعمل عمل -

اذا الاصل الواحد يفسر على الصحيح والافضل ان يقال المراد به المضف وغيرها. ليشمل التصرفات والتحولات من المصدر الى الفعل او الوصل والمفرد مثلا الى المثنى تسمية وكذلك في النسب وكذلك في التصوير. تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة. الى امثلة المراد بها - 00:10:53

نعم رمزية؟ العدل والصيام والمراد بها الكلم باعتبارها والمراد بهيئة الكلمة مراد المراد بهذه الكلمة عدد حروفها وترتيبها وحركاتها المعينة وسكونها وحروف الزائدة ان كانت هناك حروف زائدة والحروف العقلية كل في موضعه الى امثلة مختلفة الاختلاف والتنوع - 00:11:23

باعتبار الهيئة والوازن تقول ضرب ويضرب واضرب هذه المضارب مضروبة هذه ولها معاني خاصة. الى امثلة مختلفة من معان الاسم بالتعليم يعني هذا الاختلاف وهذا التنوع انما هو لاجل حصول - 00:12:03

هذه المعاني المتعددة ام مختلفة؟ مختلفة مختلفة لأن المعنى الماضي دلالة على حاجة نطق عن من الماضي المبارك للدلالة او لصيغة تدل على حدث وقع في الزمن الحال او في زمن المستقبل. اذا - 00:12:33

مقصودة مختلفة ليست متحدة لمعاني مقصودة لا تحصل الا بهذا. لا تحصل تلك المعاني الا بهذه الصيام بهذه العقيدة. موضوع علم الصرت نعم مفردات اللغة العربية والمفردات يبحث عنها من سمجها من جهتين الاولى - 00:12:53

لا لا قبل الموضوع علم فني فرض المفردات العربية او مفردات اللغة العربية قضية من حيث نعم. صياغة لافادة المعاني. اذا الجهة الاولى يبحث عن هذه المفردات من حيث كيفية صياغتها كيف نصوم الفعل - 00:13:23

الدال على الحدث الواقع في الزمن الماضي التي تأتي على او فعل او فعل كيف نشوغ فعل الدال على المتكلم على على المتكلمين تأتي به بكتذا وكذا. كيف نصوغ الفعل الامر او فعل الامر من الضرب مثلا الى اخره. اسم الفاعل اسم المفعول. اذا كيفية - 00:13:53 صياغتها لافادة المعاني. الثاني نعم الاحوال العامة. الاحوال العارضة نأتي البطلة على وزن اه مثل قول القول على وزن اه فعل تطلب الالف اه لافتتاح مقر نعم اذا قيل الفعل الماضي من القول - 00:14:13

على وزني اذا هذا البحث الاول من حيث كيفية صياغتها لافادة يدل على وقوع الحدث ما هو القول في زمن المرأة؟ لا اشكال. هذا الصيغة اعترها اعلان. وهو كون عين كلمة - 00:14:53

محرفة مفتوحة ما قبلها. والقاعدة انه اذا تحركت الواو ففتح ما قبلها قبلت الواو ان كذلك من البيع تقول بايع بايع على وزني فعل هذه الصيغة لافادة المعنى ثم تقول اعتراف اعلان - 00:15:13

وهو قول عين الكلمة ياء مفتوحة. اذا تحركت الياء وفتح ما قبله قبلت. الاول فوضع على وجه قوى وبيعات نقول هذا يتعلق بالبحث الاول وهو توفيق صياغة هذا الوزن لافادة المعنى الخاص. الثاني اللي هو التصريف - 00:15:33

تغيير او ابداع او تحويل الواو الفا وقل هذا حال وصفة اعتري الوجه. ترى ما المراد بالمفردات او مفردات اللغة العربية. مفردات جمع مفردة. باعتبار المعنى كل هذا قول مفرد المراد به الكلمة. والكلمة ثلاثة انواع اسم وفعل وحصر. هل الصف - 00:15:53

قل كل المفردات الاسم والفعل والحرف ام هناك تفصيل؟ مع مراد. والفعل الاسم المتمكن والفعل اخرجن بهذا القيد كم نوع؟ ثلاثة الاول نعم سؤال معين لمعلم نعم المبني اخرجناه ثاني ثلاثة اشياء اخرجنا باسم المبني ونعم - 00:16:23

الفعل الجامي لا العرض بانواعه الذي ثلاثة اشياء خرجت في تحليل نوعية المفردات التي يدخلها ها الصرح حرف وشبهه من الصف بريد وما سواهما من حرف وشبه الفعل الفعل الجامد لا يدخله تصنيف لماذا؟ لكونه ليس من مشتقة ليس عندنا تغيير نعمة ليس هناك مصدر - 00:17:03

ليس هناك استئناف ليس هناك لكن مفعول ولا ولا فعل مضارع ولا فعل امر. اذا لا هو جامد لا يتغير. اذا كان فعل جانب لا يتغير كيف نغيره ونحوه الى امثلة مختلفة هذا يمتنع هذا يمتنع كذلك الحرف لا يقصد به معان خاصة في الدلالة على - 00:17:33 الماضي والمحال والاستقبال. اذا هو جانب الجسم المبني. هذا لا يدخله القسمين والفعل الجامد لا يدخله التصوير من انواع ما

يحصله. باختصار اورد على الاسم المثنى ذا وسأء. والذي والذى - 00:17:53

انها كنثبت فصيل دان وثاني وللثان من يجيز باختصار نعم. نعم. نمنع مانع نعم والمصادرات الحقيقة نعم اذا سلمنا لها مكناس حقيقة او مصادر حقيقة فهي ولا يقاس عليه مما اقبلوه بيا تصغير ذا ومثله لك. ثم قالوا ليس هذا بمثال مدة فاتح الاصل -

00:18:13

مسائل هذا الفن فاي شيء يبحث الان ما هي ابوابه؟ ما ذكرناه؟ نعم نعم وطريقة اخذ المضارع اسم الفاعل صياغته اسم المفعول كيف نأتي به على او كيف نأخذه من المصادر الخاصة من الضرب؟ الناس بصيغة المبالغة لصيغة مشبهة كل هذه تبحث لي في النصاب. وان كان كثير من هذه التسمية - 00:19:03

والاصل النحو الحكم علي بالحكم الحق. لانه اذا قيل في باب المثنى يرفع بلدية الاختصاص النحوي. وانما هو المثنى؟ كيف نشرح المثنى انه يرفع بالالف الا بعد بعد تصوره لان الحكم على الشيء فرغ انعكس ورد وكونه يرفع بالالف وينصب بحسب اليماء هذا -

00:19:43

حكم ولا يمكن ان يحصل على المفرد او على اللفظ الا اذا تصور ولذلك لابد ان يشرح اولا في كتب النحو المثنى وشروطه هو جمع التكثير وجمع المذكر الثاني وجمع ويلحق به النسب ويلحق بهم التفصيل الى اخره الى اخره. حكم - 00:20:13
ما حكم من يفتينا في تعلم فنهار؟ من الذي يفتينا؟ في تعلم الفن مسافة اجنة هل نجلس عياثا؟ آما حكمها؟ نعم برضو كفاية اشمعنى فرض كفاية؟ نعم اللي قام به البعض سقط عنه عن الباقيين اذا قام به البعض - 00:20:33

يكون الجميع مخاخص على الصحيح وهو على كل رأي الجمهور والقول بالبعض هو المنصور الاول ان الجميع مخاطبون الان. ثم ان قام به البعض سقط عن عن الباطل. سقط عن عن الباطل. اذا - 00:21:03

النفاق بل اللغة عموما نحوه وصرفها وبيانها ومعانى حكمها انها فرض كفاية. ولما كان هذا الحكم قد يؤخذ نظري عند كثير من طلاب العلم احببت ان هذا الحكم باقوال العلماء المتقدمين والمتاخرين. لان هناك من في كل عاصي. في كل عصر - 00:21:23
كما ذكر الرسول في مقدمته كتابه بعض الصوابية للرد على العربية ان ثم جهال لكل عصر يقفون في وجوه من يدعوا الى تعلم اللغة العربية. ولذلك احببت ان اه اشنط اسماعكم لي كلام لاهل العلم من لدن - 00:21:53

شافعي الى السيوطي ومن بعده رحمة الله على الجنة. يقول الشافعي رحمة الله تعالى وهذا كلامه كله لا ينزل على وانما هو في علم اللغة علم النساء وحاجة المجتهد على سبيل الخصوص بل ذكر الشافعي على كل مسلم - 00:22:13

ان يتعلم من لسان العرب ما يبلغه جهده. فيقول الشافعي رحمة الله تعالى والشافعي معروف من هو الشافعي الذي مكت في هديل تمحة عشرين سنة لم؟ حضر الماجستير ها يتعلم اللغة يتعلم اللغة اذا - 00:22:33

مكت عشرين سنة من اجل ان يتعلم لغة العرب. يقول الشافعي رحمة الله وهو الذي افضل فن اصول الفقه اول من الفه في الكتب محمد ابن شافع المطلب. هكذا يقول في اول من الفه في الكتب محمد ابن - 00:22:53

وغيره كان له خليقة مثل الذي العرب يقول رحمة الله في كتابه الرسالة طبعة احمد محمد الصفحة اربعة يقول رحمة الله ومن جماع علم الكتاب كتاب الله العلم بان جميع كتاب الله امنا نزل - 00:23:13

يقول لابد على المسلم ان يعتقد ان جميع ما في كتاب الله امنا نزل بلسان ويقسم بهذا ردًا على من يقول ان في القرآن ما هو؟ ما هو شافعي معروف انه ينكر هذا - 00:23:33

الاعلام ابراهيم واسحاق عليه. لكن غيرها يستبرق ونحوها واجبات هذه مختلف فيها بين اهل العلم والشافعي ممن ينكر ذلك. اذا قال ومن جماع علم كتاب الله العلم بان جميع كتاب الله امنا نزل بلسان - 00:23:53

ثم قال في الصفحة اثنين واربعين ولسان العرب اوسع الالسنة مذهبة ولسان العرب اوسع واكثرها الفاظا ولا نعلمه يحيط بجميع علمه انسان غير نبي لذلك يقال لا يحيط باللغة الا الا ندب. اذا كان في القاموس اكثر من ستين الف عصر. هذا من الذي يحفظها -

00:24:13

وان كان ذكر ان الشيخ محمود الشنقيطي حافظ القاموس لكن هذا قليل يعني قليل جدا. قال ولكنه لا يذهب انه شيء على عامة. لا يذهب منه شيء على عامتة. حتى لا يكون موجودا فيها من يعرفه. اذا قيل ان - 00:24:43

العرب لا يحيط به الا نبي انسان غير نبي. يعني هل يترتب على هذا؟ اذا قلنا القرآن نزل بلغة العرب ولا يحيط باللغة الا نبي. هل يمكن ان يقال انه قد يضيع بعض المفردات لم تحفظ من لسان العرب - 00:25:03

يمكن ان تفهم مدلولات الكتاب والسنة بهذه الالفاظ كلها. هذا مثل السنة. السنة لم يحط بها احد من المحدثين انما قد يوجد عند هذا المحدث ما ليس عند غيره. اما السنة فكلها معطوظة. كذلك يقول لسان العرب كله محفوظ. لكنه قد يوجد عند - 00:25:23

بعض العلماء ما لا يوجد عند غيره. ثم قال رحمة الله فعاد كل مسلم ما خص طلاب العلم ولا العلماء قال فعل كل مسلم لم؟ لأن كل مسلم مخاطب بالقرآن افلا يتذمرون القرآن هذا خطاب - 00:25:43

التذير ليس خاصا بالعلماء وليس خاصا بطلاب العلم وانما كل مسلم يلزمته ويتعين عليه ان يتذمرون ما يستطيع وهو من كتاب الله. فقال فعلى كل مسلم ان يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده. فعلى كل - 00:26:03

المسلم ان يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده. ثم قال وما ازداد من العلم الذي جعله الله لسان من ختم به نبوته. وانزل به اخر كتبه كان خيرا له. يعني - 00:26:23

كلما ازدت من لسان العرب من العلم بهذا الفن فهو خير له. لا نقول يكفيك ان تقرأ كتاب وكتابين. ثم تفسر القرآن ثم تجلس من روسيا لا تقول كلما ازداد المرء من تعلم لسان العرب فهو خير له. ثم قال رحمة الله وانما بدأت - 00:26:43

بما وفرت؟ يعني لما قدمت الثلاث لان لسان العرب؟ هذا بالرسالة والكلام الرسالة الفها لتكون اصولا وقواعد بنا الكتاب والسنة. قال وانما بدأت بما وصفت من ان القرآن نزل بلسان العرب دون - 00:27:03

لانه لا يعلم من اياضاح جمل علم الكتاب احد جهل سعة لسان العرب لم؟ لانه لا يعلم من اياضاح جمل علم الكتاب يعني لا يمكن ان يوضح موضح زملاء يعني ما دل عليه علم الكتاب احد جهل سعة لسان العرب. وكثرة وجوههم. وجامع معانيه - 00:27:23
وتفرقها. ومن علمه انتفت عنه الشبهة التي دخلت على من جهل لسانه. الذي يجهل لسان العصر قد تقع او ترد عليه بعض الشبهة التي قد تورده في الواقع في البدع والصلالات - 00:27:53

وكما ذكرت ان المراد بلسان العرب نحو ولغة وصرفا وبيانا ليس خاصا فن معين من هذه الفنون كان التنبيه تنبيه العامة على ان القرآن نزل بلسان العرب خاصة نصيحة للمسلمين - 00:28:13

النصيحة لهم فرض لا ينبغي يعني لماذا نبين هذا؟ لماذا يكثر الحازم بداعي من اللغة اللغة للنحو؟ لا. اقول هذا من النصح لي المسلمين من النصح المسلمين فكان تنبيه العافية على ان القرآن نزل بلسان العرب خاصة نصيحة للمسلمين والنصيحة - 00:28:33

لهم فرض لا ينبغي تركه ثم ذكر الدالة على على ذلك. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في دعوة المجلد السابع صفحة ستة عشر ومتنا في كتاب الایمان نرد على المرجئة وغيرها. قال رحمة الله ولابد في - 00:28:53

تفسير القرآن والحديث من ان يعرف ما يدل على مراد الله ورسوله من الالفاظ. وكيف يفهم فمعرفة العربية التي بها مما يعين على ان نفقه مراد الله ورسوله بكلامه اذا تعلمنا عربي وعرفنا هذا يأتي بعدها اذا رفعت الكلمة كانت دلالته على كذا قال هذا مما يعين على فهم او - 00:29:13

على ان نقرأ مراد الله ورسوله بكلامه. وكذلك معرفة دلالة الالفاظ على المعاني. هذا ما يسمى بفقه اللغة. او بدلالة لغة فان شيخنا فلان يقول فان عامة ضلال اهل البدع كان بهذا فان عامة - 00:29:43

ضلال اهل البدع كان بهذا السبب. فانهم صاروا يحملون كلام الله ورسوله على ما يدعون انه دال عليه ولا يكون الامر كذلك. وهذا لعل القدر من كلام الشافعي السابق رحمة الله تعالى. ويقول نجم الدين ابو الربيع الصوفي رحمة الله تعالى - 00:30:03

في شرحه على مصطفى الروضة الببل له وشرحه في كتاب يعد من انفس كتب الاصول. قال في المجلد الصفحة واحد وثمانين خمس مئة ويشترط للمجتهد ان يعرف من النحو واللغة ما يأتيه في - 00:30:23

معرفة ما يتعلق بالكتاب والسنة هذا من شروط المد التهيئة. الذي يقول هذا راجح وهذا مرضوح وهذا دلت عليه السنة وهذا الكتاب والسنة. قد يشترط للمجتهد ان يعرف من النحو واللغة ما يكفيه في معرفة ما يتعلق بالكتاب والسنة. من - [00:30:43](#)
نقص المظاهر ومجمل وحقيقة ومجاز عام وخاص ومطلق ومقيد ودليل خطاب ونحوه كفحوى الخطاب ومفهومه لأن بعض الأحزاب شرعية حلال وحرام يتعلق بذلك ويتوقف عليه توقيفا ضروريا ثم مسألة امثلة لذلك ثم قال وعلم تتعلق به الأحكام الشرعية هذا التعليق يزيد - [00:31:03](#)

ان يكون معتبرا في مثلها. علم تتعلق به الأحكام الشرعية. هذا التعليق لدين ان يكون هنا معتبرا في الازدهار ثم قال ويلحق بالعربية التطريف لما يتوقف عليه من معرفة ابنية الكلم والفرق بينهما كما سبق في باب المجمل من لفظ مختار ومفتاح فاعل ومفعولا - [00:31:33](#)

ثم قال رحمة الله ايضا في كتابه الغضبية وقد اورد الآيات ان القرآن نزل بلسان العرب قال وفي انسان عربيا من اعلى المراتب العالية المناصب لعلم العرب. علم العربية اشرف ما يميزه عن غيره ان - [00:32:03](#)
القرآن الذي ختمت به الرسالات نزل بهذه اللغة. هل هذا شرف لها؟ نقول نعم شرف لعرب. وفي ازال القرآن عربيا من اعلى المراتب العالية اسمى المناصب لعلم العرب. ووجه الدلالة على المدعى هو انه تعالى اخبر ان - [00:32:23](#)
او انزله عربيا في سياق التمدح والثناء على الكتاب لانه مبين لم يتضمن نفسه. عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وذلك يدل دلالة ضارة يعني لا نكتة فيه - [00:32:43](#)
دلالة نواف وذلك يدل دلالة ظاهرة على شرف اللغة التي انزل عليها. وهذا مما لا مثال فيه عند العلماء ان اللغة العربية انما شرفت لأن القرآن نزل بلغة العرب اذا تقرر هذا اولا - [00:33:03](#)

وحيئذ لو ادعى مدة ان تعلم هذا العلم وافق من الواجبات الشرعية وهذا هو الحق فضلا ان يدعوه مستحبا وفضيلة ومنصبه من حيث ان امثال احكام الله في كتابه واحد. يقول لو ادعى مدعى - [00:33:23](#)
ان تعلم اللغة لماذا؟ لان امثال الاحكام الشرعية التي تضمنها الكتاب والسنة واجب وما لا يتم الواجب النبي فهو من حيث ان امثال احكام الله في كتابه واجب وذلك يعني الامثال موقوف على فهم - [00:33:43](#)
الكتاب وفهم مضمون الكتاب متوقف على معرفة اللغة التي انزل الكتاب بها. ابن تسلسل الامثال الواجبات المنية نقول هذا واجب.
وهل هذا يكون بالهوى والتشهي؟ نقول لا بما فهم من الكتاب والسنة. الذي دل عليه الكتاب والسنة انه واجب فهو واجب. الذي دل عليه انه حرف فهو حرام. هذا الفهم - [00:34:03](#)

هل هو في التشهي والهوى ام انه مبني على اساس؟ مبني على اساس وهو اللغة العربية. اذا يقول اذا ترتب هذا على باب على انه واجب. وفهم مضمون الكتاب متوقف على معرفة اللغة التي انزل الكتاب بها. ومائخذ - [00:34:33](#)
يعني فهم مضمون الكتاب من اين نأخذ؟ قال ومائخذ ذلك من فن العربية بالاجماع. لا خلاف بين العلماء ان فهم الكتاب والسنة انما يكون بلغة العرب. لا بالعامية ولا بغيرها. ومعقل ذلك من فن العقل - [00:34:53](#)
بالاجماع لكن ذلك دليلا لا جواب عنه. وبه احتج الاصوليون على وجوبه على الكفاية. لذلك سبق في ثوب علم اللغة في عمومها انها من الواجبات الكفائية هو هذا ان فهم الكتاب والسنة - [00:35:13](#)

نعم واجب ولا يتم هذا الفهم الا بفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ثم يقول الصوفي رحمة الله فالعجب اسمع فالعجب من ينكر فضل هذا العلم كيف يعد من - [00:35:33](#)

ما اخرجه من زمرة العلماء او من طلاب العلم بل يقول كيف يعد من الناس؟ اذا كما قال الشافعي فعل كل لا يختص بالعالم ولا يختص بطالبه. انفعنا كل مسلم ان يتعلم من لسان العرب ما يسعه او ما يبلغه جهده - [00:35:53](#)
من ينكر فضل هذا العلم كيف يعد من الناس؟ لكن لا جرم لم نرى احدا انت رفضنا انا زامنا به وهو معذور فان القائل يقول يا نفس فاستبقي علما ومعرفة بان من جهل الاشياء - [00:36:13](#)

يا نفس فاستيقني علما ومعرفة لأن من جهل الأشياء يعاديها. ويقال في المثل المرء عدو ما دام. يقول الدراسي رحمة الله بدر الدين محمد ابن في كتابه - [00:36:33](#)

تصنيف المسامي بجمع الزواج في المجلد الرابع صفحة ثمان وثمانية وستين وخمسة في مبحث شروط جمع الجواب هذا هو العمدة عند المتأخرین في اصول الفقه الذي نظمه السلوکي في الكوکب الخاطئ. يقول رحمة الله اما اعتبار اللغة والعربي - [00:36:53](#) لأن هذا الدين الشرکي قال سجن بالدرجة الوسطى لغة وعربية واصولا وبلاغ. هذا يشترط في كل مجتهد. المجتهد المطلق للدرجة الوسطى لغة وعربية واصولا وبلاغا. قال الدرقشی اما اعتبار اللغة والعربي - [00:37:13](#) فلان شرعاً عربي. فلا يمكن التوصل اليه الا بفهمك عن العرب. وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. واضح. ثم عقب على المصنف انه قال بالدرجة الوسطى لغة وعربية. قال - [00:37:33](#)

ولو ان المصنف هذا الدين الصدقی عبر بدل العربية بال نحو لكان احد. لو عبر بدل العربية بال نحو اذا كان احسن لم؟ قال لشموله الاعراب والتخيّب. لشموله الاعراب والتصوير. هذا على المذهب مذهب المتقدمین - [00:37:53](#)

ان النحو يطلق المراد به النحو الخاء وفن التسلیم. ثم قال واما اعتبار معرفة البلاغ فلان والسنة في الذروة العليا من الاعجاز فلان من معرفة الاعجاز ومواقعه واساليبه ليتمكن بذلك من من الاستنباط. السیوطی ايضا له کلام - [00:38:13](#)

في شرح منظومته من كوكب الساطع قال رحمة الله في المجلد الثاني صفحة واحد وثمانين واربع مئة الخامس يعني من الشروط ان يكون متوسطا في معرفة الالاف متوسطا هذا رحمة الله ردها. يعني نقول ذو الدرجة الوسطى - [00:38:33](#)

متوسطة يعني لا يشترط ان يبلغ المنتهي في فن العربية والشوکاني له تعقيب على هذه الخامس يعني من الشروط ان متوسطا في معرفة الالات من اللغة والنحو اعرابا وتصريفا واصول الفقه والمعانی والبيان - [00:38:53](#)

لتوقف الاستنباط عليها. الاستنباط يتوقف على هذه العلوم. اما الاصول فلان بها تعرف كيفيته يعني شر. واما الباقي النحو والصرف فلانه لا يفهم المراد من المزنيط الا ما هو المستنبط الولي دليل؟ لانه عربي بلغ وعلم من التوسط من اشتراط التوسط ان - [00:39:13](#)

انه لا يأتي الاقل. اذا التوسط لا يقتضي به ان يأخذ الاجرومیة كما يقول البعض يكفيك ان تفهم الكتاب والسنة الصحبة الثانية على الازرمیة. عذاب من الغرق ليس ب صحيح. وعلم من التوقف انه لا يكفي الاقل. ولا يشترط - [00:39:43](#)

بلوغه الغایة في ذلك والتبحر فيه والتبحر فيه. وقال الاستاذ ابو اسحاق الاخرین يجب التبحر في الحروف التي تختلف بها المعانی. ويتحقق بالتوسط فيما عداها. ثم قال السیوطی واما اصول الفقه فلن - [00:40:03](#)

عندما كان اكمل في معرفته كان اتم في اجتهاده. ثلاثة لا يمكن ان لذلك اعقد الان يقال هذا او طالب علم يقول انا اتفرغ للفقه ثم لا اصوم ولن هذا منكر لا يمكن ان يوجد فقيه وليس اصوليا - [00:40:23](#)

ولا يمكن ان يوجد اصولي وليس بلغة متلازمة تلازم لا يمكن ان يوجد واحد من هذه القنوط ممكن ان يوجد نحو وليس لاصول اما اصولي ليس نواطیة اصول يدرس الببل ثم لم يدرس قطر الندى ولا الاجنبیة هذا هذا بعيد لذلك يقول ويكتفى - [00:40:43](#)

التوسط فيما عدا. اما اصول الفقه فكلما كان اكمل في معرفته كان اتم في اجتهاده. يقول الشوکاني رحمة الله في كتابه الفزارشاد الكحول الى تحقيق علم الاصول. الشرط الثالث اي من شروط المسلم - [00:41:03](#)

ان يكون عالما ببيان العقل بحيث يمكنه تفسير ما ورد في الكتاب والسنة من الغريب ونحوه وانما ثم ذكر کلام الحال وانما يتمكن من معرفة معانیها وخصوصياتها وما اشتغلت عليه - [00:41:23](#)

عليهم من لطائف المزايا من الذي يتمثل؟ من كان عالما بعلم النحو والصرف والمعانی والبيان. هذا من الذي يغلغل الكتاب والسنة. من كان عالها بعلم النحو والصرف والمعانی والبيان حتى يثبت له في كل فن من - [00:41:43](#)

هذه الفنون ملکة. يستحضر بها كل ما يحتاج اليه عند وروده عليه. فإنه عند ذلك اذا تمكنت له ملکة بهذه القلوب فإنه عند ذلك ينظر في الدليل نظرا صحيحا. يكون مستقيم النظر في الكتاب والسنة - [00:42:03](#)

ويستخرج منه الاحكام استفراجا قويا. ثم رد على من اشترط التوكل كما سبق. ومن جعل يعني من وسائله ايضا ايضا من جعل المقدار المحتاج اليه من هذه القلوب هو معرفة مختصراتها - [00:42:23](#)

او كتاب متوسط من المؤلفات الموضوعة فيها فقد ابعد. يعني ابعد عن عن الحق والصواب استثناء من الممارسة لها والتلوّع بل الاستثناء من الممارسة لها والتلوّع في الاطلاع على مطوالاتها - [00:42:43](#)

ما يزيد المجتهد قوة في البحث. وبصرا في الاستخراج وبصيرة في حصول مطلوبه. ثم قال والحاصل انه لابد ان تثبت له الملكة القوية في هذه العلوم. لابد ان تثبت له الملكة القوية - [00:43:03](#)

بهذه العلوم وانما تثبت هذه الملكة بطول الممارسة وكثرة الملازمة لشيخوخ هذا السنة. وقال فخر الدين في كتابه المحفوظ معرفة النحو واللغة من الشروط يعني معرفة النحو واللغة والتصريف لأن شرعناع عربي فلا يمكن التوصل اليه - [00:43:23](#)

فلا يمكن التوصل اليه الا بفهم كلام العرب. وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ولابد في هذه العلوم من القدر الذي يتمكن المجتهد به من معرفة الكتاب والسنة. ذكره في المحصول في علم اصول الفقه صفحة اربع وعشرين. كذلك - [00:43:43](#)

من اراد الرجوع فليرجع الى البرهان الجويري تسعه وستين وثمانمائة وشرح العلوم عليه باسحاق الشيرازي والمجلد الثاني صفحة اربعة وثلاثين بعد الالاف والبحر المحيط في مجلد السادس صفحة مترين واثنين وشرح الكوكب المبين لفتوح المجلد الرابع صفحة اثنين وستين واربع مئة والاباهاء - [00:44:03](#)

ابنه المجلد الثالث صفحة خمسة وخمسين ومئتين في اصول الفصل الجوياني المجلد الثالث وخمسين واربعمئة وايضا في الاداب الشرعية لابن مفلح المجلد الثاني صفحة مئة وثمان وعشرين فانه عقد فصلا في ذلك الفصل - [00:44:23](#)

في علم الاعراب لصاحب الحديث اصله في علم العراق يقصد به النحو وفترت بصاحب الحديث لصاحب الحديث كذلك الشاطبي رحمة الله تعالى له كلام جيد ونفي في المواقف المجلد الخامس طبعا الجديدة - [00:44:43](#)

قال رحمة الله تعالى في صفحة اثنين وخمسين. قال واما الثاني من المطالب. واما الثاني من المطالب. ذكر مطالب ثلاثة فيه شروط المجتهد قال رحمة الله وهو اي المطلب الثاني فرض علم تتوقف صحة الاجتهاد عنه. يكون الاجتهاد هذا علم - [00:45:03](#)

لابد ان يكون متوقفا على علم اخر بلوغه رتبة الاتهام متوقف على بلوغه في رتبة هذا العلم الذي توقف عن الاسلام. وهو فرض علم يتوقف صحة الاجتهاد عليه. فان كان ثم علم لا يصلح لا - [00:45:23](#)

الاجتهاد في الشريعة الا بالاجتهاد فيه فهو بلا بد مضطرك اليه. جعله ضرورة جعله مرور فهو بلا بد مضطرك اليه. لانه اذا فرض كذلك لا يمكن ان يبرز في الاجتهاد في الشريعة. الا اذا برق واجتهاد وبلغ - [00:45:43](#)

رتبة الاجتهاد في هذا الفن الذي يفرض ان يتوقف عليه علم الاجتهاد لانه اذا فرض كذلك لم يمكن في العالم الوصول الى درجة الاجتهاد دونه. كالسلم لا يمكن دخول الصد او الصد الا اذا وضعت السنة. كذلك علم العصر - [00:46:03](#)

قضية ليه؟ فهم الكتاب والسنة لمن اراد ان يكون من العلماء الراسخين المجتهدين علم اللغة في السلم الا زدهار. فلابد لابد من تحصيله على تمامه وهو ظاهر. الا ان هذا العلم مبهم في الجملة فيسأل عن تعينه. ما هو؟ يقول والاقرب - [00:46:23](#)

في العلوم الى ان يكون هكذا التي لا يحفظها الا المتخصص تصلي النحو. اما من يدرس الشريعة فالاشتغال بحفظ السنة ابن مالك يعد قصورا العلم لماذا؟ لانه يقال الان يتعدد على اسئلة اشتغل بحفظ الصحيحين ودعك من هذه الفنون. لاما؟ لانها - [00:46:43](#)

تشغل عن المقصود. وهذا لا يصدر الا عن عن جاهل. المقصود ان الشاطبي رحمة الله هو من المحققين في مقاصد الشريعة وهذا الكتاب يعتبر ومن لم يقرأ هذا الكتاب قراءة آآ متعنية يعني يتعنى في فهم نصه وفهم عباراته فليس بشيء في - [00:47:06](#)

مع ذلك نجزي الترابط شرح الزيت ابن مالك في عصر المجلدات ومنذ خمسة عشر عاما وحقق في جامعة ام القرى الى الان ما خرج والاقرب في العلوم الى ان يكون هكذا علم اللغة العربية. ولا عند ذلك اللحظة ولا التصنيف وحده - [00:47:26](#)

ولا اللغة ولا علم المعاني ولا غير ذلك من انواع العلوم المتعلقة باللسان بل المراد جملة علم اللسان الفاظ او معاني كيف تصوره؟ لا الله الا الله. والآن الاجروممية فتحت الامر عجيب وغريب ان يصدر من يتصدق - [00:47:46](#)

ويوصي طلاب العلم ان الاجرمية تكفي في فهم الشريعة. وهنا يقول لا يكفي لا نحو وحده ولا تصغير ولا اللغة ولا المعياني ولا غير ذلك من انواع العلوم المتعلقة باللسان بل المراد من العلم الذي يتوقف عليه - [00:48:06](#)

والبلوغ الدرجة القصوى علم اللسان الفاضل او معياني كيف تصوره. على اي جهة كان سمعها قال سمعها نحووا الى اخره ثم قال وبيان تعين هذا العلم لماذا قلنا يتعين عند اللغة بلوغ درجة الانتهاء؟ يقول - [00:48:26](#)

قالوا هذا ما تقدم في كتاب المقاصد من ان الشريعة عربية. وجعلنا ان الشريعة عربية لان الشريعة هي قال وهي السنة. وهما بلسان عربي مبين. واذا كانت عربية فلا يفهمها حق الفهم - [00:48:46](#)

ان من فهم اللغة العربية تحقق. ثلاثة عند القدماء عند الراسخين في العلم تلازم. لا يمكن ان يوجد الاجتهاد وان يوجد المسلم وان يوجد من يرجح هذا حلال وهذا حرام وهذا الذي تطمئن اليه الناس الا اذا كان - [00:49:06](#)

هـ؟ افضل ومحققا للعلم الذي جعل سلما لعلم الازدهار. يقول فلا يفهمها حق الفهم الا من فهم اللغة العربية حق الفهم لانهماسيان في النمط ما عدا وجوه الاعجاب ثم قال - [00:49:26](#)

فاما فرضنا مبتدأ في فهم العرب هذا في فهم البر قرأ قطر اللبن هذا مبتدأ لماذا؟ فاما فرضنا مبتدأ في فهم العربي فهو مبتدأ في فهم الشريعة ثلاث فهو مبتدأ في فهم الشريعة او متوسطا يعني في - [00:49:46](#)

اللغة العربية فهو متوسط في فهم الشريعة. والمتوسط لم يبلغ درجة النهاية. فان انتهى الى درجة الغاية العربية كانت ذلك في الشريعة. من بلغ الغاية في علوم اللغة العربية بلغ الغاية في الشريعة. فكان - [00:50:06](#)

انا فهمه فيها حجة كما كان فهم الصحابة وغيرهم من الفصحاء الذين فهموا القرآن حجة يعتبر قوله ليس كل من هب ودب قد قال فلان لا الذي يعتبر من بلغ الغاية القصوى في فهم - [00:50:26](#)

اللغة العربية لان الشريعة عربية. فهما متلازمان. فمن لم يبلغ شعورهم فقد نقصه من فهم الشريعة بمقدار التقصير عنه. وكل من قصر فهمه لم يعد حجة. ولا كان قوله فيها مقبولا - [00:50:46](#)

فلا بد من ان يبلغ في العربية مبلغ الائمة فيها كالخليل والسيابويه والاخفش والزرني والمازني ومن سواك ويطلب بهذا ان يبلغوا او ان يبلغ طالب اللغة العربية مبلغ هؤلاء في من يعد قولهم - [00:51:06](#)

كالصحابه وغيرهم يعني يعتبر قوله ليس كل من خانك وقد خان فلان لا لابد ان يكون على علم قوي ولادة الكتاب والسنة فابي حنيفة والشافعي ونحن. ولنقى ان الاصوليين قد نفوا هذه المبالغة في فهم العربي - [00:51:26](#)

لانه كما سبق اكثراهم يقول بالدرجة الوسطى. يقول لا يقال اذا عين هو ان يكون المجتهد في اللغة نصيبه ان الاصوليين قد نفوا هذه المبالغة في فهم العربية فقالوا ليس على الاصولي ان يبلغ في العربية - [00:51:46](#)

بمبلغ القليل وابي عبيدة والاصمعي الباحثين عن دقائق الاعراب ومشكلات اللغة. وانما يكفيه ان يحصل منها لا تتيسر به معرفة ما يتعلق بالاحكام في الكتاب والسنة. لانا نقول هذا غير ما تقدم تقريره - [00:52:06](#)

هو يريد ان يقرب ان الذي يزعم قوله حجة. وكلام الاصوليين فيما هو دون ذلك من مرتبة تقول هذا غير ما تقدم تقريره. وقد قال الغزالى في هذا الشرط ان القدر الذي يفهم به خطاب العرب وعادتهم في الاستعمار - [00:52:26](#)

حتى يميز بين صريح الكلام وظاهره ومجمله وحقيقة ومجازه وعامه وخاصه ومحكمه ومتشابهه ومقيده ولفظه وصحواه ولحمه ومرکوبه. هذا شرطه الغزالى ثم قال الشاطبى وهذا الذي اشترط لا الا لمن بلغ في اللغة العربية درجة الاتهام. ثم قال يعني غزالى والتخفيف فيه انه لا - [00:52:46](#)

ان يبلغ مبلغ الخليل والمbrid وان يعلم جميع اللغة وينتعمق في اللغو. هذا الحدث الشاطبى لا يشترط العلم او الجمع مادة اللغة كما قال الشافعى لا يحيط بها الا الا نبى. وليس هذا المقصود الشاطبى. وهذا ايضا صحيح فالذى نفى - [00:53:16](#)

ليس هو المقصود في الافتراض. وانما المقصود تحرير الفهم حتى يضاهي العربية في ذلك المقدار. وليس من شرط العربي ان يعرف جميع اللغة ولا ان يستعمل الدقائق. وكذلك المجتهد في العربية وكذلك المجتهد في - [00:53:36](#)

الشريعة ثم قال وقد اشار الشافعي في رسالته الى هذا المعنى لان الله خاطب العرب بكتابه بلسانها على ما تعرفه من ثم ذكر مما يعرف من معانيها وان تخاطب بالعام مراد به ظاهره وبالعام يراد به العام ويدخله - [00:53:56](#)

ويستدل على ذلك ببعض ما يدخله في الكلام وبالعام يراد به الخاص ويعرف بالثنيات. وبالكلام ينبغي اوله عن اخره وآخره عن اوله وان تتكلم بالشيء تعرفه بالمعنى دون اللفظ كما تعرف بالاشارة وتسمى الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة والمعاني - [00:54:16](#)

كثيرة بالاسم الواحد ثم قال فمن هذا من لسانها وبلسانها نزل الكتاب وجاءت به السنة فتكلف يبيرون في علمها تكلف ما يجهل او يجهل بعضه. ومن تكلف ما جهل وما لم تثبته معرفته كانت - [00:54:36](#)

موافقة للصواب ان وافقه من حيث لا يعرفه غير محمود. يقصد ان من تجسم الامور سلم في الكتاب والسنة فهو ان لم يكن قد تشيع باللغة ولم يكن من اهل اللغة ثم قال قولنا في الكتاب والسنة فاصاب - [00:54:56](#)

يعني فهد برأيه فاصاب اصابته هذه ولو كانت موافقة من حيث النتيجة الا انها غير محمودة وكان بخطأ غير معذور اذا نطق فيما لا يحيط علمه من فرق بين الصواب والخطأ فيه. هذا قول الشاطبي هذا قول - [00:55:16](#)

وهو الحق الذي لا نعيص عنه. وغالب ما صنف في اصول الفقه من الفنون انما هو من المطالب العربية تكفل المجتهد فيها بالجواب عنها. وما سواها من المقدمات فقد يكفي فيه التقليد. ثم قال فالحاصل انه لا غنى - [00:55:36](#)

في الشريعة عن بلوغ درجة الاجتهاد في كلام العرب. بحيث يصير لهم خطابها له وصفا غير متلطف ولا فيه في الغالب الا بمقدار توقيف الفطن لكلام النبي. هذا كلام الشاطبي وكلام نفيس يحتاج منكم الى ان يراجع - [00:55:56](#)

وان يتأمل واختتم به كلمة لي ابن حزم رحمة الله تعالى في كتابه التبشير لوجوه التخلص ابن حزم رحمة الله معروفة من كبار الادباء وله كتابه الفز المحتلى في الفقه وكتاب احكام الاحكام في اصول الفقه وهو ان كان قد لا يوافق في بعض الاشياء الا انه - [00:56:16](#)

iben رافق له يتزلزل. قال وفعلتم ربنا الله واياكم عن طلب العلم. هذا الكتاب اسئلة وردت عليه فاعذاب. من ضمن الاسئلة يقولون سألتم عن طلب العلم وهل الاداب من العلم تعنون يعني بالاداب نحو اللغة والشعر وعن طلب للاشتغال بروايات القراء - [00:56:36](#)

السبعة المشهورين على اختلاف الفاظها واحكامها وعن قراءة الحديث وعن مسائله. فنعم الجواب يقول فنعم وفقنا الله بما يرضيه. اما الاشتغال بروايات القراء المشهورين السبعة. وقراءة الحديث وطلب علم النحو واللغات. فان طلب هذه العلوم - [00:56:56](#)

فرض واجب على المسلمين على كفاية. ثم قال واما النحو واللغة ففرض على الكفاية ايضا كما قدمنا. لان الله يقول وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. وقال وانزل القرآن على نبيه عليه السلام لنساء - [00:57:16](#)

عربي مبين. ثم قال ربنا الله تأمل. فمن لم يعلم النحو واللغة فلم يعلم اللسان بين الله لنا ديننا وخطابنا به. ما يعلم الشريعة. ومن لم يعلم ذلك فلم يعلم دينه - [00:57:36](#)

اذا لم يعلم ديننا الذي خطابنا الله به او اللسان الذي خطابنا الله به. وكانت الشريعة مضمنة في هذا الكتاب يعلم دينه ومن لم يعلم دينه ففرض عليه ان يتعلمه. وفرض عليه واجب تعلم النحو واللغة. ولابد - [00:57:56](#)

فمنه على كفاية كما قدمت. ولو سقط علم النحو لسقط فهم القرآن وفهم حديث النبي صلى الله هذا كلام عالم يحيي ناصح امين ان شاء الله يقول لك ولو سقط علم النحو لسقط فهم القرآن وفهم - [00:58:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. ولو سقط لسقط الاسلام. يعني لو سقط فهم الكتاب والسنة لسقط الاسلام. انظروا الثالث. اشد فمن طلب علم النحو واللغة على نية اقامة الشريعة بذلك وليفهم بهما كلام الله تعالى - [00:58:36](#)

سلام نبيه وليفهمه غيره فهذا له اجر عظيم ومرتبة عالية لا يجب التقصير عنها لاحد ثم قال واما من وتم اسمه باسم العلم والفقه وهو جاهل بالنحو واللغة. فقيه ولا يدرى - [00:58:56](#)

فحرام عليه ان في دين الله بكلمة هذي فكة فحرام عليه ان يبقى في دين الله وحرام على المسلمين ان يستفتوه. لانه لا علم له باللسان الذي خطابنا الله تعالى به - [00:59:16](#)

واذا لم يعلم فحرام عليه ان يفتني بما لا يعلم. قال الله تعالى ولا تقسما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه

مسؤولا. وقال تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:59:36](#)
والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال تعالى وتقولون لافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبيونه هينا وهو عند الله عظيم. فمن لم يعلم اللسان الذي به خاطبنا الله عز - [00:59:56](#)
ولم يعرف اختلاف المعاني فيه لاختلاف الحركات في الفاظه ثم اخبر عن الله باوامره ونواهيه فقد قال على والله ما لا يعلى وكيف يفتي في الطهارة من لا يعلم الصعيد في لغة العرب. وكيف يفتى في الذبائح من لا يدرى ماذ يقع - [01:00:16](#)
او عليه اسم الزكاة في لغة العرب؟ او كيف يفتى في الدين؟ من لا يدرى خطا لام او رفعها من قول الله عز وجل ان الله من المشركين
ورسوله. ومثل هذا في القرآن والسنة كثير. وفي هذا كفاية انتهى كلامه. اقول وفي هذا كفاية لمن - [01:00:36](#)
ان كان له قلبه او القى السمع وهو شهيد. لماذا؟ احببت ان اقدم هذه المقدمة لاني اعلم ان كثيرا يزهد في علم النحو اذا زهد في علم
النحو مع شهرة الدارسين ومع شهرة الكتب والمدرسين وثناء كبار العلماء في الشيخ المعتمدين وغيره فالصرف من باب الاولى -
[01:00:56](#)
احرى واحرى من ذلك ان يجهز في علم المعاني فهذه متقدمة تكون يعني واصلة لما سبق في النحو ولمن سيأتي من كنوز اللغة
العربية عربية وقد مضى الوقت ونكتفي بهذا ولعل فيهفائدة وزاجرة من خرج عن النهج التهديد وصلى الله وسلم - [01:01:16](#)
قال نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وغدا ان شاء الله تعالى - [01:01:36](#)